وإذا قُرِئ قَرْنَ يكون من أقرّ بالمكان بفتح القاف
وهو لغة في أقرّ فيكون أصله أقرِرْنَ فنقل فتحة الراء
إلى القاف فصار قَرْنَ هذا إذا كان سكونه
لازمًا وأما إذا كان عارضًا يجوز الإدغام
وعدمه نحو أُمْدُدْ ومُدَّ بفتح الدال للخفة ومُدِّ
بكسر لأن الكسر أصل في تحريك الساكن ومُدُّ
بالضم للاتباع ومن ثَمّه لا يجوز فُرَّ بفتح الراء لعدم
الاتباع ولا يجوز الإدغام في امددن لأن سكون
الثالث لازم وتقول بالنون الثقيلة مُدَّنَّ مُدَّانِّ
مُدُّنَّ مُدِّنَّ مُدَّانِّ امدُدْنانِّ وبالنون الخفيفة
مُدَّنْ مُدُّنْ مُدِّنْ واسم الفاعل مادّ والمفعول ممدود واسم

الزمان والمكان مَمَدّ والآلة مِمَدّ والمجهول مُدَّ يُمَدُّ
لا اجره ويجوز الإدغام إذا وقع قبل تاء الا
فتعال من حروف ث د ذ ز س ص ض ط
ظ نحو مُثّاد ونحو اذّخر واثّأر ويجوز فيه
اتّأر من الثأر لأن التاء والثاء المهموسة وحرفهما
من المهموسة ستشحثك خصفه فيكونان
من جنس واحد نظرًا إلى المهموسة فيجوز تلك
الإدغام بجعل التاء ثاء والثاء تاء نحو اتّأر
ولا يجوز فيه غير إدغام الذال في الدال لأنه إذا جعلت
التاء دالًا لبعده بين الذال في المهموسة ولقرب الدال
من التاء في المخرج يلزم حينئذ حرفان من جنس

Copyright © King Saud University